

تفسير السمرقندي

@ 262 \$ سورة الجاثية مكية وهي ثلاثون وسبع آيات \$ سورة الجاثية 1 - 6 \$.
قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني هذا الكتاب تنزيل ! 2 2 ! وقد ذكرناه .
! 2 ! يعني لعبرات للمؤمنين في خلقهن .
ويقال معناه أن ما في السموات من الشمس والقمر والنجوم وفي الأرض من الجبال والأشجار
والأنهار وغيرها من العجائب لعبرات ودلائل واطحات للمؤمنين .
يعني للمقرين المصدقين ويقال ! 2 2 ! يعني لمن أراد أن يؤمن ويتقي الشرك .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني وفيما خلق من الدواب ! 2 2 ! يعني عبرات ودلائل لمن كان له
يقين .
قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالكسر والباقون بالضم .
وكذلك الاختلاف في الذي بعده .
فمن قرأ بالكسر فإن المعنى إن في خلقكم آيات لقوم يوقنون فهو في موضع النصب إلا أن
هذه التاء تصير خفضا في موضع النصب وإنما أضمر فيه إن لأن قوله ! 2 2 ! في موضع النصب
فكذلك في الثاني معناه إن في خلقكم آيات .
ومن قرأ بالضم فهو على الاستئناف على معنى وفي خلقكم آيات .
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني في اختلاف الليل والنهار في سواد الليل وبياض النهار يعني
في اختلاف ألوانهما وذهاب الليل ومجيء النهار ! 2 2 ! لمن كان له ذهن الإنسانية ! 2 2 !
! وهو المطر ! 2 2 ! يعني بعد يبسها وقحطها ! 2 2 ! مرة رحمة ومرة عذابا .
ويقال مرة جنوبا ومرة شمالا .
ثم قال ! 2 2 ! يعني هذه دلائل □ وعلامة وحدانيته ! 2 2 ! يعني يقرأ عليك جبريل من
القرآن بأمر □ ! 2 2 ! قال مقاتل